الفتن

تأليف

الإمام الحافظ نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث

الخزاعي المروزي

المتوفى سنة ٢٢٩هـ

ضبطه وصححه وعلق عليه

مجدي بن منصور بن سيد الشورى

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة **لدار الكتب العلمية** بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by **DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon.** No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

(*) قال الوليد. فأخبرنى عبد السلام بن مروان عمن حدثه عن تبيع قال: فيشتد القتال بحمص، حتى يهدم ما بين أسواقها وحتى يأتى قضاعة مددها من بين الفرات فما دونه، ثم تكون الدبرة عليهم إذ اقتتلوا تحت قبة حمص[١].

(*) قال عبد السلام: وقال كعب: تقتتل حمير وقضاعة فى حمص، حتى تهدم قضاعة ما حول سوقها من الدور إلى باب الرستن ليوسعوه لصف القتال، وتهدم أهل اليمن ما بينهم من الدور عند الأسواق فيوسعوه لصف القتال، ثم تقعد كل قبيلة من حمير براية غربى حمص وشرقها فيجتمعون عند مجتمع الأسواق، ويشتد القتال فى حمص، ويكثر فيها سفك الدماء، حتى تلصق حوافر الخيل على الصفا فى الأسواق من الدماء، حتى تسيل الدماء فى مجامع الأسواق فيكون فيها مقتلة عظيمة، فمن حضر ذلك فقدر أن يخرج من حمص فليفعل، فطوبى لمن كان يسكن يومئذ فى قرية أو يسكن نحو القبلة من حمص، ثم تشتد حمير على قضاعة حتى يخرجونهم من باب الرستن، ويشتد قتالهم حتى يجىء ملك على فرس يراه الناس وقد كادوا يتفانون فيحجز بينهم، وتشتد قضاعة على حمير أهل الحاضرين وما حول الفرات من قضاعة، فيُقبلون بجيش عظيم، فتكثر الفتن والقتال بالشام[١].

قال الوليد: وقال حريز بن عثمان: سمعت فى ولاية يزيد بن عبد الملك أنه ستقتتل قضاعة واليمن بحمص عصبية حتى يهدم الفريقان جميعًا ما بين السوقين بين باب الرستن ليتسع لهم القتال، وليس يومئذ عند سوق حمص حوانيت، ثم بناها بعد هشام، فقلنا هذه التى تهدم يومئذ؛ قال حريز: فكنا نسمع إذا بنى بحمص أربعة مساجد كان ذلك، وهذا المسجد الذى بناه موسى بن سليمان صاحب خراج حمص المسجد الثالث.

١١٥٧ ـ حدثنا بقية وغيره عن حريز بن عثمان عن الأشياخ عن كعب قال: فى حمص ثلاثة مساجد: مسجد للشيطان وأهله؛ يعنى للشيطان، ومسجد لله وأهله للشيطان، ومسجد لله وأهله لله، فالمسجد الذى للشيطان وأهله للشيطان فكنيسة مريم

---

(١) فيه مجهول: وهو شيخ عبد السلام بن مروان.

(٢) السابق.

١١٥٧ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجاهيل وهم شيوخ حريز بن عثمان.

وأهله، والمسجد الذى لله وأهله للشيطان فمسجدنا وأهله أخلاط من الناس، والمسجد الذى لله وأهله لله فمسجد كنيسة زكريا وأهله حمير، وأهل اليمن يجمعون فيه.

١١٥٨ ـ حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش قال: سمعت المشيخة يذكرون عن أبى الزاهرية كان يقول: لا تهريقوا الماء فى دار العباس فإنها تتخذ مسجداً عن قريب، يقع مسجدكم هذا فتنتقلون إليها، وتتخذون بها مسجداً، فلا تبولوا فيها.

١١٥٩ ـ حدثنا بقية عن صفوان بن عمرو عن أبى الصلت شريح بن عبيد عن كعب قال: ويل لعاد من أيم إذا كبرت كلب بحمص والأبناء.

١١٦٠ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن الأشياخ قال: يكون بحمص صيحة فليلبث أحدكم فى بيته فلا يخرج ثلاث ساعات.

قال أبو عبد الله نعيم: سمعت بقية يقول: رأيت رسول الله ﷺ فى النوم متشمراً، قال: فقلت: يا رسول الله ما لى أراك متشمراً؟ قال: استعدوا لنزول عيسى ابن مريم عليه السلام.

* * *

١١٥٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجاهيل وهم شيوخ ابن عياش.

١١٥٩ ـ إسناده منقطع.

فيه: شريح بن عبيد: ثقة يرسل، ولم يسمع من كعب.

١١٦٠ ـ إسناده ضعيف جداً.

فيه: سعيد بن سنان: متروك، وشيوخه: مجاهيل.

خمير قال: قال كعب: لمن الملك ظفار؟ قال: لحمير الأخيار، لمن الملك ظفار؟ لفارس الأحرار، لمن الملك ظفار؟ لقريش التجار.

١١٤٦ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن أبى حلبس قال: قال رسول الله ﷺ: إن قريشًا أعطيت ما لم يُعط الناس، أعطوا ما أمطرت به السماء، وجرت به الأنهار، وسالت به السيول، ولمن مضى منهم خير ممن بقى، ولا يزال الرجل من قريش يتصدى لهذا الأمر إما انتزاءً وإما ابتزازًا، وأيم الله لئن أطعتم قريشًا لتقطعنكم فى الأرض أسباطًا، أيها الناس اسمعوا قول قريش ولا تعملوا أعمالهم، خيار الناس لخيار قريش تبع، وشرار الناس لشرار قريش تبع، فمنهم الألوية ما وفوا لكم بخمس، ما لم يخونوا أمانة، ولم ينقضوا عهدًا وما عدلوا فى القسم وقسطوا فى الحكم، وإذا استرحموا رحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه بهلة[1] الله.

١١٤٧ ـ حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر عن أبى إسحاق عن عبد الله بن شرحبيل أخبره قال: حدثنى عمرو بن العاص رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أول الناس فناءً قريش، وأولهم فناءً أهل بيتى».

١١٤٨ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: بعد المهدى رجل من قحطان مثقوب الأذنين على سيرة المهدى، حياته عشرون سنة، ثم يموت قتلاً بالسلاح، ثم يخرج رجل من أهل بيت أحمد ﷺ حسن السيرة يفتح مدينة قيصر، وهو آخر ملك أو أمير من أمة أحمد ﷺ، ويخرج فى زمانه الدجال وينزل فى زمانه عيسى عليه السلام.

* * *

١١٤٦ ـ تقدم رقم (١١١٩).

(١) بهلة الله: أى لعنة الله.

١١٤٧ ـ تقدم رقم (١١٢٢).

١١٤٨ ـ تقدم رقم (١١٢٩).

١١٢٩ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: بلغني أن المهدى يعيش أربعين عامًا، ثم يموت على فراشه، ثم يخرج رجل من قحطان مثقوب الأذنين على سيرة المهدى، بقاؤه عشرين سنة، ثم يموت قتلاً بالسفاح، ثم يخرج رجل من أهل بيت النبى ﷺ مهدى حسن السيرة يفتح مدينة قيصر، وهو آخر أمير من أمة محمد ﷺ، ثم يخرج فى زمانه الدجال، وينزل فى زمانه عيسى ابن مريم عليه السلام.

١١٣٠ ـ حدثنا الحكم بن نافع عمن حدثه عن كعب قال: يبعث ملك فى بيت المقدس جيشًا إلى الهند فيفتحها ويأخذ كنوزها، فيجعله حلية لبيت المقدس، ويقدموا عليه بملوك الهند مغلولين، يقيم ذلك الجيش فى الهند إلى خروج الدجال.

١١٣١ ـ حدثنا أبو أيوب سليمان بن داود الشامى عن أرطاة بن المنذر عن أبى اليمان الهوزنى عن كعب قال: لن تزالوا فى رخاء من العيش حتى تنزل الخلافة بيت المقدس.

١١٣٢ ـ حدثنا أبو أيوب عن أرطاة عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال: قال رسول الله ﷺ: «ليدركن المسيح ابن مريم رجال من أمتى هم مثلكم، أو خيرهم مثلكم، أو أخير».

١١٣٣ ـ حدثنا أبو أيوب عن أرطاة عمن حدثه عن كعب قال: يستخلف رجل من قريش من شر الخلق ينزل ببيت المقدس وتنقل إليه الخزائن وأشراف الناس، فيتجبرون فيها ويشتد حجابه وتكثر أموالهم، حتى يطعم الرجل منهم الشهر والآخر الشهرين والثلاثة حتى يكون مهزولهم كسمين سائر الناس، وينشأوا فيها نشوءًا كالعجول المربية على المذاود، ويطفىء الخليفة سننًا كانت معروفة ويبتدع سننًا لم تكن، ويظهر الشر فى

١١٢٩ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٨٠) ونسبه للمصنف.

١١٣٠ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجهول وهو شيخ الحكم بن نافع.

١١٣١ ـ إسناده ضعيف.

فيه: سليمان بن داود: فيه ضعف، وأبو اليمان: مقبول.

١١٣٢ ـ إسناده مرسل.

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤١٤) عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن ـ به. وعبد الرحمن بن جبير: ثقة ولكنه أرسله. وأبو أيوب: فيه ضعف.

١١٣٣ ـ إسناده ضعيف. تقدم رقم (١١٢١).

فيه: مجهول وهو شيخ أرطاة.

١١٢٤ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس الصدفى عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ قال: القحطانى بعد المهدى، والذى بعثنى بالحق ما هو دونه.

١١٢٥ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: يكون بين المهدى وبين الروم هُدنة ثم يهلك المهدى، ثم يلى رجل من أهل بيته يعدل قليلاً، ثم يسل سيفه على أهل فلسطين فيثورون به فيستغيث بأهل الأردن فيمكث فيهم شهرين يعدل بعدل المهدى، ثم يسل سيفه عليهم فيثوررون به فيخرج هاربًا حتى ينزل دمشق؛ فهل رأيت الأسكفة التى عند باب الجابية حيث موضع توابيت الصرف، الحجر المستدير دونه على خمسة أذرع، عليها يذبح ولا ينطفى ذكر دمه حتى يقال قد أرست الروم فيها بين صور إلى عكا، فهى الملاحم.

١١٢٦ ـ حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبى قبيل رجل منهم سمع عبد الله بن عمرو رضى الله عنه يقول: كيف أنتم يا معشر أهل اليمن إذا أخرجتكم مُضر؟ قلنا: ويكون ذلك يا أبا محمد؟ قال: نعم والذى نفسى بيده وهم لكم ظالمون، فقال رجل من اليمن: ﴿وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون﴾ [الشعراء: ٢٢٧] قال: عبد الله أما لو أدركت ذلك لكنت معكم.

١١٢٧ ـ حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن زياد عن أبى عبد الرحمن الحُبلى عن عبد الله بن عمرو قال: ثلاثة خلفاء يتوالون كلهم صالح عليهم تفتح الأرضين: أولهم جابر، والثانى المفرج، والثالث ذو العُصب، يمكثون أربعين سنة لا خير فى الدنيا بعدهم.

١١٢٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «يخرج رجل من أهل بيتى يقال له السفاح، عند انقطاع من الزمان، وظهور من الفتن، يكون عطاؤه حثيًا».

١١٢٤ ـ إسناده ضعيف جداً.

فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

١١٢٥ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٨٠) ونسبه للمصنف.

١١٢٦ ـ انظر (١١١٥).

١١٢٧ ـ تقدم رقم (١١٠٩).

١١٢٨ ـ تقدم رقم (٩٩٨).